

الفصل التاسع

الكوسة

تعريف بالمحصول

تعد الكوسة Squash (أو Summer Squash) أحد أهم محاصيل الخضار التابعة للعائلة القرعية Cucurbitaceae وتتبع جميع أصناف الكوسة النوع *Cucurbita pepo* L.

توجد أدلة كثيرة على أن أمريكا الشمالية هي موطن الأنواع الخمسة الرئيسية التابعة للجنس *Cucurbita* . ويستدل من أقدم الآثار التي يرجع تاريخها إلى ٧٠٠٠ - ٥٥٠٠ سنة قبل الميلاد على وجود النوع *C. pepo* في المكسيك ، وأنه كان منتشرًا على نطاق واسع في شمال المكسيك ، وفي الولايات الأمريكية الجنوبية الغربية قبل عصر كولبس (Purseglove ١٩٧٤) .

وتبعًا لسرور وآخرين (١٩٣٦) .. فإن القرع بأنواعه المختلفة (بما في ذلك قرع الكوسة) كان يوجد في مصر قديمًا ، وكان يطلق عليه في اللغة المصرية القديمة لفظة ببا . وقد شاهده في مصر عبد اللطيف البغدادي .

تحتوى الكوسة على كميات متوسطة من بعض الفيتامينات ؛ مثل : النياسين (١٠ ر / ملجم / ١٠٠ جم) ، والريبوفلافين (٠.٩ ر / ملجم / ١٠٠ جم) ، وحامض الأسكوربيك (٢٢ ملجم / ١٠٠ جم) ، ولكنها تعد من الخضار الفقيرة في محتواها من العناصر الغذائية الأخرى .

الوصف النباتى

الكوسة نبات عشبى حولى . الجذر وتدى متعمق فى التربة كثير التفرع ، إلا أن الجنور الجانبية تكون سطحية غالبا .

للساق خمسة أضلاع مغطاة بشعيرات خشنة ، وقد تكون قائمة أو مفترشة يصل نمو الأصناف القائمة إلى مسافة ٩٠ - ١٢٠ سم . أما الأصناف المفترشة ... فإنها قد تمتد لمسافة ٦ - ٩ أمتار . الأوراق كبيرة بسيطة ، ويغضى النصل والعنق شعيرات خشنة . العنق طويل ، والنصل مكون من ٢ - ٧ فصوص غائرة . وتظهر فى بعض الأصناف بقع بيضاء على نصل الورقة فى أماكن تلاقى العروق وتفرعاتها .

معظم الأصناف وحيدة الجنس وحيدة المسكن . تحمل الأزهار المذكرة على أعناق طويلة ورفيعة ، بينما تحمل الأزهار المؤنثة على أعناق قصيرة وسميكة تصبح بعد العقد بمثابة عنق أو سويقة الثمرة Fruit Stalk .

التلقيح خلطى بدرجة عالية ، ويتم - أساسا - بواسطة النحل الذى يكثر نشاطه فى الصباح حتى منتصف النهار .

الثمار لبية Pepo تختلف فى الشكل والملمس واللونين الخارجى والداخلى باختلاف الأصناف . ويتوقف شكلها على اتجاه الانقسام الميتوزى من بداية المراحل الأولى لنمو الثمرة ؛ ففي الثمار المستطيلة .. تكون خيوط المغزل موازية للمحور الطولى للثمرة فى معظم الانقسامات . أما فى الثمار الكروية .. فإن اتجاه خيوط المغزل يكون عشوائيا . وتوجد البذور فى تجويف يتكون فى مركز الثمرة عند النضج . والبذور بيضاوية الشكل تبلغ أبعادها حوالى ٠.٦ × ١.٢ سم ، لونها أبيض إلى رمادى فاتح ، وسطحها خشن قليلا . ويحتوى الجرام الواحد على حوالى ١٠ بذرات .

الأصناف

الطرز الصنفية

تقسم أصناف الكوسة إلى الطرز التالية :